# (العلاقات الإنسانية في قصص الشهيدة بنت الهدى (رض) متون وهوامش

صدر حديثا عن دار المحجة البيضاء كتاب بعنوان (العلاقات الإنسانية في قصص الشهيدة بنت الهدى "رض") متون وهوامش.

الكتاب الذي استهلّ بقصيدة موسومة بـ (انتظار بنت الهدى) للشاعر والباحث الإسلامي السيد حسين الخليفة، توّزعت فصوله بين الصداقة، من خلال تتبع ثيمة الصداقة في السرديات القصصية للشهيدة بنت الهدى، وبيان موقعة الصديقة ضمن قصصها، واستقاء سماتها وأشكالها.. وترجع أهمية الموضوعة المختارة، في حاجتنا كأفراد في هذا العصر المتسم بالنزاعات ودهاء المعاملة والتعصّب والمكر، للتكاتف والنقاء الروحي في المعاملة والرؤية المحمولة، المتقوّمة بالصداقة كقيمة وفطرة، الناهلة من معين رائدة القصة الأدبية الملتزمة، (العلوية آمنة الصدر)، الهادفة، ونواتها الهامّة.

وفهم موضوعة "الزواج" والمنطق المحكوم به، بتخصيص نطاق تناولها المحدّد في قصص الشهيدة بنت الهدى "رض"، وكاتبتها المنتمية للمنهج الإسلامي فكرًا وأدبًا ونضالاً، والوقوف على مكنوز التوجهات المعرفية المتشبعة والمتشعبة في آنٍ معًا لتلك العلاقة الحيوية.

واستيحاء رابطة الأمومة، عبر التعريج على نماذجها المستبطنة والمستنبطة فيما قدّمته الشهيدة المبدعة بنت الهدى، وجسّدته للأم في أعمالها القصصية، واشتباكاتها الحضارية مع الهوية والانتماء، وأزماتها العائدة على الفتاة المسلمة..

وقدّمته المؤلفة والباحثة في الفكر الإسلامي الأستاذة إيمان شمس الدين، ومما جاء في تقديمها: (وفي هذا الكتاب تسلط الكاتبة الضوء على بعد من أبعاد هذه الشخصية النموذج، وهو بعد ذا دلالات مهمة في تقديم المفاهيم والقيم الإسلامية والإنسانية كحركة إنسانية تفاعلية مع المحيط الاجتماعي، وآلية هذا التفاعل الذي لم توقفه لا المعيقات الاجتماعية، ولا العادات والتقاليد، ولا المعيقات المادية من أن يقدم كل ما يملك في سبيل نهضة الإنسان قيميًا ومعرفيًا، وبناء المنظومة في ظل غياب شبه كامل لها في تلك الفترة الزمنية التي هيمنت فيها الأفكار من كل حدب وصوب.)